

كلمة العضو المنتدب

بنك واحد - اكتمال يوم العميل الأول

تمكّننا في شهر مارس من إكمال "يوم العميل الأول"، الذي يمثل بداية العمل كبنك واحد متكامل تماماً. وقد تحقّق ذلك قبل أن أتولى منصبى هذا، لكنّي أود التعبير عن خالص التهاني لأسرة بنك ساب على تحقيق هذا الإنجاز الكبير خلال الإطار الزمني المتفق عليه وبالمصاريف المحددة. ومنذ "يوم العميل الأول"، واصلنا مراجعة عملياتنا وأنظمتنا لتحديد أي جوانب يمكن تحسينها وتعزيز كفاءتنا وفعاليتنا، وإینه لمن دواعي سروري أن أعلن أننا تمكّننا من تجاوز الرقم المستهدف لوفورات التكاليف محققين حوالي 0.7 مليار ريال سعودي أو 20% من مجموع تكاليف بنك ساب والبنك الأول قبل الاندماج. وبلغ إجمالي تكاليف التكامل التراكمية نحو 1.1 مليار ريال سعودي. ويتوافق كلا هذين المقياسين مع التوقعات الأولية التي وضعناها. كما أن البنك أصبح الآن أكثر قوة وقدرة على خدمة عملائه وتلبية احتياجاتهم.

استعراض الاستراتيجية

تتسم استراتيجيتنا بكونها واضحة ومباشرة، وتهدف إلى الاعتماد على نقاط قوتنا والمشاركة بشكل أكبر في مجالات النمو المتصلة بخطط تحقيق رؤية المملكة 2030. ويتمتع البنك السعودي البريطاني (ساب) بعدد من نقاط القوة والمزايا التنافسية التي تميزه عن نظرائه. كما يُعد ساب أفضل بنك دولي في المملكة، إذ يوفر لعملائه تجربة مصرفية عالمية من خلال شراكته مع مجموعة إتش إس بي سي. ويتميز البنك أيضاً عن غيره في الخدمات المصرفية للشركات والخدمات المصرفية التجارية، كما يوفر مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية للأفراد ويتبع في هذا المجال نهجاً يركز على الثروات.

إن التزامي تجاه بنك ساب واضح وبسيط، وهو تنفيذ استراتيجية النمو طويلة الأجل وتمكين البنك من استعادة مكانته الرائدة التي لطالما تمتّع بها على مدار تاريخه العريق الحافل بالتطورات. ومن شأن تحقيق أهدافنا الاستراتيجية أن يعزز أيضاً من استدامة بنك ساب، ما يضمن تقديم الخدمات والمنتجات المناسبة لعملائنا في المستقبل.

يعمل البنك السعودي البريطاني (ساب) وفق رؤية واضحة، تتمثل في أن "نأتي بعالم من الفرص المالية لمملكة طموحة". وسنواصل تقديم الدعم في نمو المملكة ولدينا الوسائل والخبرات اللازمة لاغتنام الفرص المتاحة ومساعدة عملائنا في تحقيق طموحاتهم.

العقارية الجديدة قد [تضاعفت تقريباً] خلال عام 2021، رغم عدم توافر مجموعة المنتجات بالكامل خلال العام. ومع ذلك، فما يزال لدينا تفأؤ كبير للغاية بإمكانية تعزيز نمو التمويل العقاري بصورة أكبر خلال عام 2022، في ظل الاستثمارات التي ضحها البنك خلال العام الماضي.

اتسم الأداء المالي للبنك بالمرونة الكبيرة رغم استمرار حالة عدم الاستقرار وانعدام وضوح الأفق نتيجة الجائحة العالمية وخطوط المنافسة، فقد عاد البنك إلى تحقيق الأرباح في عام 2021، مقارنةً بعام 2020، حيث بلغت إيراداته 7.9 مليار ريال سعودي وبلغ صافي الدخل 3.9 مليار ريال سعودي قبل خصم الزكاة وضريبة الدخل. كذلك، ارتفع إجمالي القروض والسلف للربع الخامس على التوالي ليصل إلى 174.3 مليار ريال سعودي في نهاية عام 2021، كما ارتفعت ودائع العملاء لتصل إلى 186.8 مليار ريال سعودي في نهاية الفترة وبلغت نسبة الودائع تحت الطلب 82%. وما يزال أداء البنك في مقاييس رأس المال والتمويل والسيولة قوياً ولدينا القدرة على دعم النمو في المستقبل.

موظفونا

لقد كان من دواعي فخري أن يُطلب مني قيادة بنك ساب في المرحلة المقبلة من رحلته، وأود أن أعرب عن خالص امتناني لسلفي، السيد ديفيد ديو، على سلاسة العملية الانتقالية. لقد كان ديفيد خير سفير لبنك ساب على مدى أكثر من 11 عاماً من العمل كعضو منتدب وأتمنى له دوام التوفيق بعد تقاعده.

وكما أشرتُ سابقاً، فإنني متحمس للغاية بشأن الآفاق المستقبلية للبنك في الوقت الذي نسعى فيه إلى تعزيز نموه، كما أود أن أعرب عن شكري لمجلس الإدارة وأفراد الإدارة العليا وجميع موظفي بنك ساب على الطاقة والحيوية اللتان شهدتهما منذ انضمامي للبنك في شهر مايو، ولا شك لدي أن هذه الطاقة ستظهر جليّة في نجاح البنك خلال السنوات القادمة.

السيد توني كريس
العضو المنتدب

خلال عام 2021، أنجزنا المراحل النهائية من عملية الاندماج وبدأنا مرحلة الاستثمار، والتي تمثل بداية برنامج استثمار ممتد نسعى من خلاله إلى استثمار أكثر من 1.5 مليار ريال سعودي لتطوير وتحويل بنية تقنية المعلومات لدينا وتطوير قدرات ومهارات موظفينا ورقمنة عملياتنا وإجراء اتنا لتوفير تجربة رقمية متكاملة للعملاء. ومن المتوقع أن نبدأ في جني ثمار هذا الاستثمار خلال عام 2022، لكن الجزء الأكبر من العوائد من المتوقع أن يكون بعد عام 2022.

وبعد انضمامي إلى بنك ساب في شهر مايو من العام 2021، أدهشني مستوى الحماس والطاقة التي شهدتها على مستوى البنك بمختلف إداراته وجوانب عمله لا سيما الانتقال من "عملية التكامل" مباشرةً إلى "مسار النمو"، لهذا فأنا أنظر بحماس كبير لما ينتظرنا في المستقبل.

الأداء في 2021

حين ننظر إلى أداء البنك خلال عام 2021 بالكامل، سواءً قبل انضمامي إليه أو بعده، نجد أن حجم الإنجازات الهائلة التي حققها البنك أمر مذهل. فقد حقق قطاع الخدمات المصرفية للشركات نمواً مستداماً على مدار العام، حيث زاد حجم الإقراض بنسبة 9%، ورغم ارتفاع مستويات السيولة خلال العام، مما أدى إلى ارتفاع مستويات السداد، إلا أن قطاع الخدمات المصرفية للشركات استخدم علاقته الوطيدة ومنتجاته وخدماته المميزة لدعم عملاتنا مع تعزيز المركز المالي للبنك. وبفضل نقاط القوة الكبيرة التي يتمتع بها البنك في مجال خدمات الشركات المحلية والعالمية، فقد نجحنا في الفوز بتنسيق إحدى عمليات التمويل الرئيسية لشركة البحر الأحمر للتطوير في أوائل هذا العام، والتي تمثل أول قرض "أخضر" مقوم بالريال السعودي في المملكة.

تمكّن قطاع الخدمات المصرفية للأفراد من تعزيز مشاركته في مجال التمويل العقاري من خلال تعزيز قدرات المبيعات الإلكترونية لتوفير مجموعة كاملة من خيارات تمويل التطوير العقاري. وكانت هذه هي الخطوة الأولى في مرحلة الاستثمار بالنسبة لقطاع الخدمات المصرفية للأفراد. ومما يعث بشدة على التفاؤل رؤية أن قروض التمويل